



دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إعداد

د. أحمد عبده الصباغ

مدرس المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة الاسكندرية

ahmedabudo2010@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الأول - الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

الصباغ، أحمد عبده (٢٠٢٣). دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(١)، ٢٠٣٩-١٠٧٠.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. أحمد عبده الصباغ

الملخص:

استهدف البحث دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية واعتمدت عينة الدراسة على جميع الشركات بجمتمع الدراسة المدرجة في مؤشر EGX 30 وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠٢٠ وتم التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات المدرجة في المؤشر ومدى توافقها مع متغيرات الدراسة. وبالتالي أصبح عدد مشاهدات الدراسة الحالية ٣٠٠ مشاهدة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كما توجد علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

الكلمات المفتاحية: جودة لجنة إدارة المخاطر، جودة التقارير المالية، الأداء المالي، الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

١- مقدمة البحث :

تمثل التقارير المالية السنوية وسيلة الإفصاح الأساسية، التي توصل معلومات عن المركز المالي ونتيجة أعمال الشركة وتدفقاتها النقدية إلى مستخدمي هذه التقارير. ويعتبر المستثمرون وأصحاب المصالح الآخرون هم المستخدمون الرئيسيون للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، والتي من الممكن أن تؤثر على أداء الشركة في الأجل القصير والطويل، إذ أن التقارير المالية هي بمثابة مصادر مؤثرة للحصول على المعلومات التي تُعد الأساس في اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث تتأثر أسعار الأوراق المالية لأي شركة بالمعلومات المتاحة عنها كمًا ونوعًا. كما تؤدي المعلومات المالية دورًا هامًا في تحقيق التوازن في سوق الأوراق المالية بين درجة المخاطر المحيطة بالاستثمارات فـي الأوراق المالية، وبين ما تحققه هذه الأوراق من عائد للمستثمرين المختلفين (Mazumder & Hossain, 2018).

ومن جهة أخرى، أصبحت إدارة مخاطر الشركات ERM تحتل مكانة كبيرة في عالم الأعمال، إذ تتعرض الشركات في ظل عولمة أسواق رأس المال لأنواع مختلفة من مخاطر الأعمال التي تؤثر على قرارات المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح الآخرين. لذا يجب أن تقوم إدارات الشركات بتحديد وإدارة المخاطر، والإفصاح عنها اختياريًا لأصحاب المصالح، حيث تتطلب الجهات واضعة المعايير من الشركات الإفصاح عن المعلومات التي توضح المخاطر التي تتعرض لها هذه الشركات.

إلا أن هناك اعتقادًا لدى الشركات بأن الإفصاح عن المخاطر يمكن أن يترك انطباعًا سلبيًا لدى مستخدمي المعلومات المالية حول مستقبل الشركة، وبالتالي فإن الشركات ترغب في عدم الإفصاح عن المعلومات التي تظهر المخاطر التي تتعرض لها، لذلك فقد تم التركيز على موضوع إدارة المخاطر والإفصاح عنها بشكل كبير من قبل الباحثين (e.g. Mazumder & Hossain, 2018; Ibrahim et al., 2019). وبالرغم من أهمية إدارة المخاطر كأحد آليات حوكمة الشركات، إلا إنها لم تنل الاهتمام الكافي كأحد العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات. فقد تناولت بعض الدراسات أثر فعالية إدارة المخاطر وهيكل الرقابة الداخلية كنظام واحد على جودة التقارير المالية (e.g. Brown et al., 2014; Cohen et al., 2014). كما تناول عدد قليل من الدراسات (Lin et al., 2013; Heidarpour, & Shahrivar, 2015) أثر الإدارة الفعالة للمخاطر على جودة الأرباح كمؤشر لجودة التقارير المالية. وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لفعالية تطبيق إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية.

ومن ناحية أخرى، صدر دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية الإصدار الثاني عام ٢٠١١، والذي أشار إلى ضرورة تشكيل لجنة إدارة المخاطر تكون منبثقة عن مجلس الإدارة، وتتشكل من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين والمستقلين، وتختص هذه اللجنة بوضع الإجراءات والقواعد اللازمة للتعامل مع كافة أنواع المخاطر التي تواجه الشركة مثل المخاطر الاستراتيجية، مخاطر التشغيل، مخاطر السوق، مخاطر الائتمان، وجميع أنواع المخاطر التي من شأنها التأثير على نشاط واستدامة الشركة (مركز المديرين المصري، ٢٠١١). وتم تطوير هذا الدليل بإصدار الدليل المصري لحوكمة الشركات الإصدار الثالث عام ٢٠١٦ والذي حدد بالتفصيل اختصاصات لجنة إدارة المخاطر (مركز المديرين المصري، ٢٠١٦). ويُعد الإصدار الثالث لدليل حوكمة الشركة بداية الاهتمام والتركيز على لجنة إدارة المخاطر باعتبارها أحد آليات حوكمة الشركات (سلامة، ٢٠١٨).

وأهتمت العديد من الدراسات (e.g. Kurniawanto et al., 2017; Viljoen et al., 2016; Nahar et al., 2016; Ismail & Rahman, 2011; Biddle et al., 2009; Sengupta, 1998; Biddle & Hilary, 2006; Chen et al, 2011; Gomariz & Ballesta, 2014; Verdi, 2006; Umiyati & Riyanto, 2019; Lambert, 2007; Ren, 2016) بتناول أثر بعض عناصر جودة لجنة إدارة المخاطر (وجود لجنة فعالة لإدارة المخاطر، استقلال أعضاء اللجنة، عدد أعضاء اللجنة، المؤهلات المالية والمحاسبية لأعضاء اللجنة، عدد اجتماعات اللجنة) على جودة التقارير المالية والأداء المالي وتحسن من كفاءة الاستثمار.

وبصفة عامة، تتفق العديد من الدراسات (e.g. Kurniawanto et al., 2017; Viljoen et al., 2016; Nahar et al., 2016; Ismail & Rahman, 2011; Biddle et al., 2009; Sengupta, 1998; Biddle & Hilary, 2006; Chen et al, 2011; Gomariz & Ballesta, 2014; Verdi, 2006; Umiyati & Riyanto, 2019; Lambert, 2007; Ren, 2016) على أن جودة لجنة إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات. فهل يوجد دليل علي هاتين العلاقتين في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟ وإن وجد فما دلالاته المحاسبية؟

٢- مشكلة البحث:

أدى انهيار العديد من الشركات والمؤسسات العالمية في الأونة الاخيرة إلى انخفاض الثقة في جودة المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بإدارة المخاطر كإحدى آليات حوكمة الشركات لكي تتعامل مع المخاطر بكافة أنواعها المالية وغير المالية، والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والداخلية والخارجية، والمحلية والعالمية، والحالية والمتوقعة (الشعراوي، ٢٠١٦).

رغم تناول العديد من الدراسات (e.g. Kurniawanto et al., 2017; Viljoen et al., 2016; Nahar et al., 2016; Ismail & Rahman, 2011; Biddle et al., 2009; Sengupta, 1998; Biddle & Hilary, 2006; Chen et al, 2011; Gomariz & Ballesta, Umiyati & Riyanto, 2019; Lambert, 2007; Ren, 2016) 2014; Verdi, 2006; العلاقة بين جودة لجنة المخاطر وجودة التقارير المالية و الأداء المالي للشركات، إلا انه لم يحدث اتفاق بين النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات. فقد توصل بعضها إلى وجود تأثير إيجابي، بينما توصل البعض الآخر إلى عدم وجود مثل هذا التأثير، أو وجود تأثير سلبي. ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت تأثير جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية و الأداء المالي في الدول النامية بصفة عامة، وفي جمهورية مصر العربية بصفة خاصة - في حدود علم الباحث - تسعى الدراسة الحالية لتضييق الفجوة البحثية في هذا المجال. وبالتالي يثار التساؤل حول ما إذا كان هناك أثر لجودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية و الأداء المالي؟ ولذلك تتمثل التساؤلات التي يحاول البحث الإجابة عليها نظريًا وعمليًا فيما يلي:

ما هو مفهوم إدارة المخاطر و تصنيف المخاطر وكيفية قياسها من وجهة نظر أصحاب المصالح؟ ما هي جودة التقارير المالية وكيفية قياسها؟ هل تؤثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية؟ ما هو مفهوم ومقاييس الأداء المالي للشركات؟ هل تؤثر جودة لجنة إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات؟

٣- هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية و الأداء المالي بالتطبيق علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تتبع الأهمية الأكاديمية للبحث من تناوله لقضية جدلية ومعقدة في الفكر المحاسبي وهي مدي تأثير جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية و الأداء المالي للشركات، خاصة وأن معظم الدراسات السابقة التي اختبرت العلاقة محل الدراسة , أجريت علي الشركات المدرجة في الأسواق المالية المتقدمة , وذلك بخلاف الدراسة الحالية ، والتي تمت علي إحدى الاقصاديات الناشئة في واحدة من الدول النامية وهي مصر. وتتبع أهمية هذا البحث عمليًا من كونه يركز علي الآلية التي يمكن من خلالها زيادة ثقة المستثمرين في القوائم المالية ، ومن ثم تحقيق جودة

التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية والتي تؤدي إلي تحسين قرارات المستثمرين وكفاءة سوق الأوراق المالية.

ومن أهم دوافع البحث ندرة البحوث المحاسبية في مصر — علي حد علم الباحث — التي اختبرت العلاقة بين كل من جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات.

٥- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة وأختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية و الأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وبالتالي، يقع خارج نطاق هذا البحث العوامل الأخرى التي تؤثر على جودة التقارير المالية والأداء المالي، (مثل: خصائص الشركة، وخصائص مجلس الإدارة، وهيكل الملكية، والآليات الأخرى لحوكمة الشركات). يضاف إلى ذلك، أن عينة الدراسة اقتصرت على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠٢٠ وبالتالي يخرج عن نطاق هذا البحث الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية. وأخيراً، فإن قابلية النتائج للتعميم مشروط بضوابط تحديد عينة البحث.

٦- خطة البحث:

لتحقيق هدف البحث وتناول مشكلته وفي ضوء حدوده سوف يستكمل علي النحو التالي:

- ١-٦ إدارة المخاطر: المفهوم والتصنيف وكيفية القياس من منظور أصحاب المصالح.
- ٢-٦ جودة التقارير المالية: المفهوم والقياس من منظور أصحاب المصالح.
- ٣-٦ تحليل العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية واشتقاق الفرض الأول للبحث.
- ٤-٦ تحليل العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات واشتقاق الفرض الثاني للبحث.
- ٥-٦ منهجية البحث.
- ٦-٦ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١-٦ إدارة المخاطر: المفهوم والتصنيف و القياس من منظور أصحاب المصالح

يوجد اهتمام كبير بإدارة المخاطر من جانب العديد من الشركات في ظل المنافسة العالمية الحالية، نتيجة التحول الكبير في طريقة التعامل مع المخاطر في السنوات الأخيرة بسبب الأزمة المالية العالمية. فتحوّلت العديد من الشركات من التعامل مع المخاطر من منطلق فردي وغير مخطط إلى إدارة هذه المخاطر بأسلوب شامل ومنهجي ومنظم (الشعراوي، ٢٠١٦).

وفيما يتعلق بفهوم إدارة المخاطر، يرى (Lam(2000 أنها تمثل إطاراً متكاملًا لإدارة مخاطر الائتمان، ومخاطر السوق، والمخاطر التشغيلية، ومخاطر رأس المال الاقتصادي بهدف تعظيم قيمة الشركة. بينما أوضح تقرير لجنة COSO الصادر عام ٢٠٠٤ بعنوان " الإطار المتكامل لإدارة المخاطر " أن إدارة المخاطر هي عملية تُطبق بواسطة مجلس إدارة الشركة وأي أشخاص آخرين، وتطبق عند وضع اسنراتيحية الشركة، ويتم تصميمها لتحديد الأحداث التي من الممكن أن تواجه

د. أحمد عبده الصباغ

الشركة، ويتم ادارة هذه المخاطر لكي تكون في حدود مستوى المخاطر المقبولة للشركة، للحصول على تأكيد معقول بشأن مقدرة الشركة على تحقيق أهدافها، والعمليات المتعلقة بكفاءة وفعالية استخدام الموارد والتقارير التي يتم الاعتماد عليها، والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة (COSO, 2004). في حين عرفها (Abdullah et al., 2012) أنها عملية يقوم بها المديرون بغرض تحليل مجموعة المخاطر التي تواجه الشركة بهدف التأكد من أن المخاطر التي تقبلها الشركة في حدود مقدرتها، وأن إدارة المخاطر قد تمت بشكل شامل.

وفى نفس السياق، عرف الشعراوى (٢٠١٦) إدارة المخاطر بأنها آلية حوكمة داخلية متكاملة ومنظمة للسيطرة على المخاطر التي تتعرض لها الشركة سواء داخليًا أو خارجيًا مما يساعدها على تحقيق أهدافها سواء في الأجل القصير أو الأجل الطويل.

ومن ناحية أخرى، يمكن القول أن المخاطر التي تواجهها الشركات متعددة ومتنوعة للدرجة التي يصعب حصرها، حيث هناك العديد من أسس التصنيف التي تناولتها الدراسات المختلفة فيما يتعلق بتصنيف المخاطر > هذا وقد تناولت العديد من الدراسات أنواع المخاطر الواجب الإفصاح عنها (Dhanani 2003, Cabedo & Tirado, 2004, Meier et al., 1995). فصنفت دراسة (Dhanani 2003) مخاطر عدم استقرار أسعار العملات الأجنبية إلى ثلاثة أنواع وهي؛ **خطر ترجمة العملات الأجنبية Translation Risk** وهو ذلك الأثر على أرباح الشركات كنتيجة لظهور مكاسب أو خسائر إعادة ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة وفقا لعملية الشركة القابضة. **خطر أسعار الصرف Transaction Exchange Risk** وينتج أثره عن عدم التأكد بشأن أسعار صرف العملات الأجنبية والتي تكون سائدة عند لحظة شراء أو بيع العملة الأجنبية. **خطر معدل أسعار الصرف الاقتصادي Economic Exchange Rate Risk** هو ذلك الخطر الذي ينتج عن التقلبات الحادثة في أسعار صرف العملات بما يؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة الشركات ومن ثم على قيمتها السوقية. في حين أهتمت دراسة (Meier 1995) بالمخاطر السياسية المحيطة بعمليات الشركة والتي تنقسم إلى؛ مخاطر عدم الاستقرار السياسي والتي ترتبط بالتغيرات في الحكومات او الحروب والثورات. ومخاطر عدم استقرار سياسات الحكومة.

وصنفت دراسة (Cabedo & Tirado 2004) المخاطر إلى مخاطر غير مالية ومخاطر مالية، تتضمن **المخاطر غير المالية** كل من؛ مخاطر الاعمال والمخاطر الاستراتيجية. ويقصد **بمخاطر الأعمال** بانها المخاطر التي تقبلها الشركة بغرض تحقيق ميزة تنافسية واطافة قيمة لحملة الاسهم، ومن ثم فهي ترتبط بمهارة الشركة في التعامل مع البيئة التنافسية التي تعمل فيها، وتتضمن هذه المخاطر معلومات عن المنتجات الاساسية للمنشأة والابتكارات الجديدة والتغيرات التكنولوجية. ويقصد **بالمخاطر الاستراتيجية** بانها المخاطر المرتبطة بالتغيرات في البيئة الاقتصادية التي تعمل فيها الشركة.

اما بالنسبة **للمخاطر المالية** فهي المخاطر التي تؤثر بصورة مباشرة على صافي التدفقات النقدية للمنشأة وهي تتضمن كل من؛ **مخاطر السوق** وهي تلك المخاطر الناتجة عن التغيرات في اسعار السوق، و**مخاطر الائتمان** وهي مخاطر احتمال تعرض الشركة للخسارة نتيجة عدم قدرة بعض العملاء على الوفاء بالمبالغ المستحقة عليهم، و**مخاطر السيولة** وهي مخاطر احتمال تعرض الشركة للخسارة نتيجة عدم توافر الموارد الكافية لمقابلة التزاماتها قصيرة الاجل، و**المخاطر التشغيلية** وهي مخاطر

د. أحمد عبده الصباغ

الخسائر المباشرة أو غير المباشرة الناتجة عن اخطاء فى عمليات التشغيل الداخلية او اخطاء فى الانظمة والاجراءات او بواسطة العاملين.

وفى نفس السياق صنفت دراسة (Abdelghany 2005) المخاطر التى تتعرض لها المنشآت الى ثلاثة انواع وهى؛ **المخاطر المالية** وهى احتمال تعرض الشركة للخسارة نتيجة وجود خلل فى هيكلها التمولي. و**مخاطر الاعمال** وهى احتمال تعرض الشركة للخسارة نتيجة التغيرات غير المرغوب فيها فى سوق المنتجات التى تقدمها الشركة او سوق المدخلات التى تعتمد عليها. و**المخاطر المنتظمة** وهى التى يقصد بها احتمال تعرض الشركة للخسارة نتيجة التغيرات غير المرغوب فيها فى الاقتصاد الذى تعمل فيه الشركة.

ومن ناحية أخرى، صنفت دراسة (Kinney 2006) مخاطر الأعمال إلى ثلاثة فئات رئيسية وهى؛ **مخاطر البيئة الخارجية External Environment Risks**: وهى تهديدات من عدة عوامل خارج الشركة على سبيل المثال تهديدات من منتجات بديلة، تتغير أذواق العملاء وتفضيلاتهم، المنافسين، البيئة السياسية، اللوائح والقوانين، مدى توافر رأس المال والأيدي العاملة. **مخاطر العمليات Business Processes Risks**: هي التهديدات الناشئة من العمليات غير الكفاء أو غير الفعالة الخاصة بامتلاك وتمويل وتحويل وتسويق السلع والخدمات، بالإضافة إلى التهديدات بفقد أصول الشركة بما في ذلك فقد سمعتها. **مخاطر المعلومات Information Risks**: هي تهديدات ناتجة عن الحصول على معلومات محدودة الجودة لأغراض اتخاذ القرارات (أي خطر عدم حصول الشركة على معلومات صحيحة عن الظروف الواقعية المحيطة بسبب استخدام طرق قياس غير ملائمة، الإهمال أو التحيز في تطبيق طرق القياس أو عرضها أو بسبب الحصول على معلومات غير كاملة)، كما يتضمن ذلك أيضاً مخاطر توصيل معلومات خاطئة أو مضللة للأطراف الخارجية.

وفيما يتعلق بقياس إدارة المخاطر فقد تناولت العديد من الدراسات مقاييس عديدة لإدارة المخاطر، إذ اعتمد بعضها على قياس تطبيق إدارة المخاطر، في حين ركز البعض الآخر على قياس درجة وفعالية تطبيق إدارة المخاطر. وأعتبرت العديد من الدراسات أن مجرد الإعلان عن تعيين مدير للمخاطر يعتبر دليلاً على تطبيق الشركة لإدارة المخاطر (Warr, 2010; Gates, 2012) بينما قامت بعض الدراسات الأخرى بتحليل الجمل في التقارير المالية السنوية للشركات، والبحث عن الكلمات الأساسية الدالة على تطبيق إدارة المخاطر كمدير المخاطر، وإدارة مخاطر المشروع ERM، ولجنة إدارة المخاطر. وبالتالي تم قياس إدارة المخاطر باستخدام مغير وهمى يأخذ القيمة (١) في حالة قيام الشركة بتطبيق إدارة المخاطر، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك (Hoyt & Liebenberg, 2008; Gordon et al., 2009; Ramlee & Ahmad) . **بينما قام** (McShane et al. 2011) بقياس تطبيق إدارة المخاطر وفقاً لمقياس مؤسسة S&P والذي يقيس إدارة المخاطر بخمسة مستويات، حيث تمثل المستويات الثلاثة الأولى الشركات التي تطبق إدارة المخاطر التقليدية، بينما يمثل المستويان الرابع والخامس الشركات التي تطبق إدارة مخاطر حديثة. في حين اعتمدت دراسة (Grace et al. 2015) في قياس إدارة المخاطر على حاصل جمع متغيرين، المتغير الأول وجود لجنة إدارة المخاطر ولجنة المراجعة، وهو متغير يأخذ القيمة (١) في حالة وجودهم و يأخذ القيمة (صفر) في حالة وجود احدهما فقط ، والمتغير الثانى انفصال لجنة

إدارة المخاطر عن لجنة المراجعة، وهو متغير وهمى يأخذ القيمة (١) في حالة انفصالهما، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك.

ومن ناحية أخرى، اختلفت الدراسات فيما بينها في أسلوب وطريقة قياس فعالية إدارة المخاطر. فصنفت دراسة (Beasley et al. (2008) عملية تطبيق إدارة المخاطر إلى خمسة مستويات وفقاً لمقياس ليكرت للحكم على فعالية إدارة المخاطر، والتي تشمل (عدم تطبيق إدارة المخاطر، والتفكير في تطبيق إدارة المخاطر، والبدء في التخطيط لتطبيق إدارة المخاطر، ووجود تطبيق جزئي لإدارة المخاطر، ووجود تطبيق كامل لإدارة المخاطر). في حين قدمت دراسة (Jizi, & Dixon, (2017) مؤشراً للإفصاح عن إدارة المخاطر، والذي يقسم الإفصاح عن إدارة المخاطر إلى ستة أقسام وفقاً لأنواع المخاطر وهي، مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر سعر الفائدة، ومخاطر السوق، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر القانونية. بينما اعتمدت دراسة (Saleem & Abideen, (2011) على مكونات تطبيق إدارة مخاطر فعالة وفقاً للمعايير الاسترالية الصادرة علم ١٩٩٩ والتي تتكون من سبع خطوات هي تكوين سياق، وتحديد المخاطر، وتحليل المخاطر، وتقييم المخاطر، ومعالجة المخاطر، والاتصال والتشاور، والفحص والمتابعة. واعتبرت هذه الدراسة أن الشركات التي تعتمد على هذا الإطار تطبق إدارة مخاطر فعالة.

٦-٢ جودة التقارير المالية: المفهوم والقياس من منظور أصحاب المصالح.

تناولت العديد من الدراسات مفاهيمًا عديدة للتعبير عن جودة التقارير المالية، فيرى الشيرازي (١٩٩٠) أن الجودة هي مجموعة الخصائص التي يجب أن تتوافر في المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية لمستخدميها. في حين أن دراسة عبيد الله (٢٠٠٥) أوضحت أن جودة التقارير المالية تتمثل في تحقيق ثلاثة أنواع من الجودة هي: جودة صياغة التقرير، وجودة محتوى التقرير، وجودة عرض التقرير. ويري خليل (٢٠٠٥) أن جودة التقارير المالية تعبر عما تتصف به المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية من مصداقية، وما تحققه من منفعة لمستخدميها، مع خلوها من التحريفات^١، وإعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية^٢، بما يساعد علي تحقيق الهدف من استخدامها. وأوضحت دراسة أبو الخير (٢٠٠٧) أن تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يعتمد علي مدخلين الأول: مدي منفعة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات حيث يركز علي المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي التقارير المالية، والثاني: هو مدخل حوكمة الشركات ويركز علي تسهيل عملية رقابة أصحاب المصالح لأداء الشركة. كما أوضحت دراسة (Verdi, (2006) أن جودة التقارير المالية تتمثل في الدقة التي يتم بها إعداد

^١ التحريفات الجوهرية هي عبارة عن حذف أو تعديل بالزيادة Overstatment أو بالنقص Understatment في المبالغ أو القيم أو أرصدة الحسابات أو مجموعة العمليات وأن هذه التحريفات يمكن أن تكون غير متعمدة فتسمى أخطاء Errors أو متعمدة فتسمى غشاً أو تلاعب (ISA No. 240) Farud

^٢ تتمثل المعايير القانونية في الالتزام بالقوانين والقواعد المنظمة، وتتضمن المعايير الرقابية ممارسة الجهات المعنية مثل لجان المراجعة ومجالس الإدارات والجهات الرقابية ودورها الفعال، أما المعايير المهنية تتمثل في الالتزام بمعايير المحاسبة والمراجعة وأداب وسلوك المهنة، والمعايير الفنية تتضمن الملاءمة والتمثيل الصادق (صالح، ٢٠١٠)

د. أحمد عبده الصباغ

تقارير مالية تحمل معلومات عن عمليات الشركة خاصة عن تدفقاتها النقدية المتوقعة لإفادة المستثمرين في قراراتهم.

في حين أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) أن الجودة هي ما تتسم به التقارير المالية من شفافية وإفصاح جيد عن المعلومات التي تعكس حقيقة المركز المالي والأرباح المحققة والمتوقعة للشركة بما يتفق مع أهداف واحتياجات المستثمرين الحاليين والمرتبين وغيرهم لترشيد القرارات الاستثمارية. بينما أشارت دراسة الصيرفي (٢٠١٥) إلى أن جودة التقارير المالية تكمن في إعداد هذه التقارير وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها في التوقيت المناسب، وتجنب وجود تحريفات جوهرية في هذا المحتوى، حتى تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الاقتصادي للمنشأة.

ويخلص الباحث مما سبق، على عدم وجود اتفاق بين الدراسات السابقة على تعريف محدد وواضح لجودة التقارير المالية، وبالرغم ذلك هناك عامل مشترك بين المفاهيم المختلفة لجودة التقارير المالية، هو قدرة المعلومات المالية وغير المالية التي تحتويها التقارير المالية على إحداث فارق في سلوك متخذي القرارات.

أما فيما يتعلق بقياس جودة التقارير المالية فقد استخدمت العديد من الدراسات (et al., 2009; Beest McDaniel, 2002; Kythreotis, 2014) كمقياس لجودة التقارير المالية، إلا أن هذا المقياس صعب الاستخدام نظراً لصعوبة قياس هذه الخصائص، واختلاف نتائج القياس باختلاف القائمين بعملية القياس. بينما أعمدت دراسات أخرى (Barth et al., 2008; Soderstrom, 2007; Christensen, 2015; Ahmed et al., 2014) على جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية. في حين أعمدت دراسات أخرى (Hu et al., 2011; Kazemi et al., 2011; Hamdan et al., 2014) على مستوى التحفظ المحاسبي لقياس جودة التقارير المالية، إذ تناولت دور التحفظ المحاسبي في تحسين بيئة المعلومات المحاسبية، من خلال تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين مستخدمي المعلومات المحاسبية.

ويخلص الباحث مما سبق، يوجد اختلاف بين الدراسات السابقة فيما يتعلق بقياس جودة التقارير المالية، فالبعض أعتمد على الخصائص النوعية كمقياس لجودة التقارير المالية، بينما أعتمد البعض الأخر على جودة الأرباح، في حين أعتمد آخرون على التحفظ المحاسبي كمقياس لجودة التقارير المالية.

٦-٣ تحليل العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية واشتقاق الفرض الأول للبحث
أوضحت العديد من الدراسات (Verdi, 2006; Li, Q., & Wang, 2010; et al., 2009) أن جودة التقارير المالية تؤثر إيجاباً على الأداء المالي للشركات. فقد أوضحت دراسة (Verdi, 2006) أن جودة التقارير المالية تؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين وبالتالي تخفيض تكلفة التمويل التي تتحملها الشركة عند الحصول على احتياجاتها التمويلية. فالتقارير المالية ذات الجودة المرتفعة تخفض من تكاليف الاختيار المعاكس من خلال تخفيض مشكلة عدم تماثل المعلومات. إذ يمكن أن يؤدي عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين إلى قيام المستثمرين بتخفيض سعر السهم، وزيادة تكلفة رأس المال، لأن المستثمرين قد يكونوا انطباعات

د. أحمد عبده الصباغ

سلبية عن الشركات التي تجمع الأموال. وبالتالي إذا كانت جودة التقارير المالية تخفض من تكاليف الاختيار المعاكس، فإنه يمكنها من تحسين الأداء المالي وكفاءة القرارات الاستثمارية من خلال تخفيض تكاليف التمويل الخارجي وبالتالي فإن رفع جودة التقارير المالية لتحسين الأداء المالي وكفاءة الاستثمار تكون أكبر في الشركات التي تعاني من مشاكل تمويلية.

في حين توصلت دراسة (Biddle & Hilary (2006 إلى أن الشركات ذات التقارير المالية مرتفعة الجودة تتمتع بكفاءة استثمارية واداء مالي أعلى، وذلك بسبب انخفاض حساسية الاستثمار للتدفقات النقدية، فوجود نظم محاسبية ذات جودة عالية يمكن أن يعزز من الأداء المالي وكفاءة الاستثمار، وذلك من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والموردين الخارجيين لرأس المال، كما أن هذا التأثير يكون أقوى في الاقتصاديات التي يتم توفير التمويل فيها من خلال أسواق المال مقارنة بالدول التي يقدم فيها الدائون من البنوك والمقرضون المزيد من رأس المال. بينما خلصت دراسة (et al., (2009 إلى أن جودة التقارير المالية تكون مرتفعة في الشركات التي تتسم بانخفاض مستويات الاستثمار، ووفرة في الأرصدة النقدية، وانخفاض نسب المديونية. في حين توصلت دراسة (Li, Q., & Wang (2010 إلى أن جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل هي أكثر خصائص التقارير المالية جوهرية في تأثيرها على الإفراط في الاستثمار أو نقص الاستثمار. لذلك فإن التقارير المالية ذات أهمية مرتفعة لأنها آلية مهمة لتوصيل معلومات الشركة إلى جميع الأطراف ذات المصلحة، ويمكن أن تساعد المعلومات المالية في لعب دور الإشراف على سوق الأسهم، وبالتالي المساهمة في تخفيض مشاكل الوكالة بين الملاك والمديرين، وزيادة القدرات الإشرافية للمساهمين، وتحسين الأداء المالي، وتخفيض تكاليف التمويل وتحسين القرارات الاستثمارية.

في حين أوضحت العديد من الدراسات (Lawlor, 2012; Lin et al., 2013; Heidarpour & Shahrivar, 2015; Buckby et al., 2015; Al-Hadi et al., 2016) أن هناك تأثير لجودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية. فتوصلت دراسة (Lawlor, (2012 إلى أنه كلما زادت شدة المخاطر التي تتعرض لها الشركة كلما زادت الحاجة إلى وجود لجنة مستقلة لإدارة المخاطر، وذلك لدورها الهام والفعال في الإشراف والرقابة على إدارة المخاطر.

ركزت دراسة (Lin et al., (2013 باختبار أثر تطبيق إدارة مخاطر فعالة على إدارة الأرباح وأثر ذلك على المقدرة التقييمية للأرباح كمؤشر لجودة التقارير المالية. وذلك على عينة من ٢٢٦٤ مشاهدة للشركات المسجلة بالبورصة التايوانية عن الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠ وقد فرقت الدراسة بين إدارة الأرباح الحقيقية وإدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات. وتوصلت الدراسة إلى تطبيق إدارة مخاطر فعال له تأثير إيجابي على المقدرة التقييمية للأرباح، وتأثير سلبي على إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية. أي أن تطبيق إدارة فعالة للمخاطر يؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية. بينما أوضحت دراسة (Buckby et al., (2015 أن وجود لجنة مستقلة لإدارة المخاطر تابعة لمجلس الإدارة مباشرة يؤثر بصورة إيجابية على جودة التقارير المالية أكبر من التأثير على جودة التقارير المالية في حالة دمج بين لجنة المراجعة ولجنة إدارة المخاطر، إذ يسمح وجود لجنة مستقلة لإدارة المخاطر بتحسين إدارة ورقابة المخاطر والإفصاح عنها، عنه في حالة وجود اندماج بين لجنة المراجعة ولجنة إدارة المخاطر.

و في نفس السياق أستهدفت دراسة (Al-Hadi et al., 2016) تحليل العلاقة بين الخصائص لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية، وذلك بالتطبيق على المؤسسات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية معنوية بين وجود لجنة مستقلة لإدارة المخاطر وبعض خصائص لجنة إدارة المخاطر (مثل المؤهلات المالية لأعضاء لجنة إدارة المخاطر وحجم لجنة إدارة المخاطر) وجودة التقارير المالية. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود علاقة بين خاصية استقلالية أعضاء لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية، وبصفة عامة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية، إذ يعتبر وجود لجنة مستقلة لإدارة المخاطر أحد آليات تحسين جودة التقارير المالية من خلال الإفصاح عن المخاطر بشكل أفضل، رغبة الشركة في تحسين صورتها أما مجتمع الأعمال وإظهار التزامها بمتطلبات حوكمة الشركات. في حين توصلت دراسة (Subramaniam 2009) إلى أن وجود مجلس إدارة مستقل يؤدي إلى تخفيض تكاليف الوكالة من خلال وجود آليات رقابية مثل وجود لجنة مستقلة لإدارة المخاطر. وكلما زادت استقلالية أعضاء لجنة إدارة المخاطر كلما زادت جودة التقارير المالية. أى توجد علاقة ايجابية بين استقلالية أعضاء لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية وذلك بسبب أن استقلالية أعضاء لجنة إدارة المخاطر سوف تجعلهم يركزون على تحسين جودة رقابة وإدارة المخاطر، مما ينعكس على جودة التقارير المالية.

ومن ناحية أخرى، أوضحت دراسة (Alexandrina 2013) أن توافر المؤهلات المالية والمحاسبية اللازمة لأعضاء لجنة إدارة المخاطر يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية، إذ أن توافر هذه المؤهلات يمكنهم من القيام بمهامهم ويكون لديهم القدرة على فهم وتحليل وكيفية تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (٧) ، كما يؤدي توافر هذه المؤهلات إلى إلمام أعضاء اللجنة بالطرق المستخدمة في قياس المخاطر المالية والتعبير عنها، وتحليل الحساسية، بالإضافة إلى أدوات الرقابة لتقييم أداء إدارة المخاطر. كما أن المديرين الذين يتوافر لديهم فهم أفضل للمعايير المحاسبية والمالية سيكون لديهم استعداد أكثر للوفاء بدورهم الرقابي في تجنب المخاطر، وفي رقابة عملية جودة التقارير المالية، إذ توجد علاقة ايجابية جوهريّة بين المؤهلات المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية.

ومن ناحية أخرى، توصلت بعض الدراسات (Lajili, 2009; Al-Shammari, 2014; Hassan, 2014; Al-Hadi et al., 2016) إلى وجود علاقة ايجابية بين حجم لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية، إذ إنه كلما زاد عدد أعضاء لجنة إدارة المخاطر كلما زادت جودة التقارير المالية، إذ يكون لدى لجنة إدارة المخاطر ذات الحجم الكبير الدافع نحو الإفصاح عن مزيد من المعلومات عن المخاطر المالية للمساهمين، كما أن حجم اللجنة الكبير يضم مجموعة متنوعة من الخبرات ويكون داخل اللجنة توزيع للمسؤوليات مما يؤدي إلى زيادة فاعلية دورها في الرقابة على ممارسات الشركات تجاه الإفصاح عن المخاطر.

بينما توصلت دراسة (Kommunuri et al., 2014) إلى أن تطبيق إدارة المخاطر يقلل من تمهيد الدخل مما يزيد من جودة الأرباح كمؤشر لجودة التقارير المالية، ويمكن النظر إلى إدارة المخاطر وهيكل الرقابة الداخلية على أنهم وجهان لعملة واحدة، إذ تركز إدارة المخاطر على تحديد الفرص والتهديدات، ويعمل هيكل الرقابة الداخلية كألية لإدارة المخاطر لاستغلال الفرص وتجنب التهديدات.

ويخلص الباحث من خلال تحليل الدراسات السابقة إلى أن معظم هذه الدراسات ركزت على الأسواق المالية المتقدمة، بينما ركز عدد قليل منها على الأسواق المالية الناشئة مثل البورصة المصرية. وهناك اتفاق بينها على أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية.

ويؤيد الباحث نتائج الدراسات السابقة، والتي توصلت إلى أن جودة لجنة إدارة المخاطر من خلال توافر الخبرة المالية والمحاسبية لإعضائها، ودورية الاجتماعات للجنة إدارة المخاطر، واستقلالية أعضاء اللجنة، وكذلك قيام اللجنة بذل العناية المطلوبة منها، وتوافر الخبرة في مجال الصناعة التي تعمل به الشركات، وحجم اللجنة يجعل اللجنة ذات جودة مما يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية.

ويخلص الباحث إلى أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية. وأن لجنة إدارة المخاطر كأحد آليات حوكمة الشركات عندما تكون ذات جودة فإنها تكون من العوامل الهامة التي تساعد في زيادة جودة التقارير المالية بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وبالتالي فإنه يمكن اشتقاق الفرض الأول صورته البديلة على النحو التالي:

H₁: لجودة لجنة إدارة المخاطر تأثير إيجابي ومعنوي على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٦-٤ تحليل العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات واشتقاق الفرض الثاني للبحث:

تناولت بعض الدراسات (e.g. Hoyt & Liebenberg, 2008; ; Hoyt & Liebenberg, 2011; Gordon et al., 2009; Quon et al., 2012; Beasley et al., 2005; Pagach & 2011; Warr, 2010; Senol & Karaca, 2017) العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات. فقد استهدفت دراسة (Beasley et al., 2005) اختبار رد فعل السوق من خلال تحقيق مكاسب غير عادية متراكمة بسبب الإعلان عن تعيين مدير لإدارة المخاطر، وذلك على عينة مكونة من ١٢٠ شركة أمريكية خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى ٢٠٠٣ وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود رد فعل للسوق تجاه الإعلان عن تعيين مدير لإدارة المخاطر. بينما استهدفت دراسة كلا من (Hoyt & Liebenberg, 2008) و (Hoyt & Liebenberg, 2011) اختبار أثر تطبيق إدارة المخاطر على تحقيق قيمة للمساهمين. وتوصلت الدراستان إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لتطبيق إدارة المخاطر، إذ أدى تطبيق إدارة المخاطر إلى زيادة قيمة الشركة بحوالي ١٧٪.

وفى نفس السياق اختبرت دراستي كلا من (Gordon et al., 2009; Quon et al., 2012) أثر تطبيق إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات من خلال تحقيق مكاسب غير عادية. واتفقت الدراستان في النتائج حيث توصلنا إلى أن تطبيق إدارة المخاطر يؤثر إيجاباً على الأداء المالي للشركات، وذلك من خلال تأثير خمسة عوامل شرطية هي: (١) عدم التأكد المحيط بالشركة، (٢) طبيعة المنافسة

في القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه الشركة، (٣) حجم الشركة، (٤) مدى تعقد عمليات الشركة، (٥) مدى المتابعة التي يقوم بها أعضاء مجلس الإدارة.

بينما استهدفت دراسة (Pagach & Warr (2010) اختبار أثر تطبيق إدارة المخاطر من خلال الاعلان عن تعيين مدير جديد لإدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات. بالتطبيق على عينة مكونة ١٠٦ شركة أمريكية خلال الفترة ١٩٩٢ وحتى ٢٠٠٤ . وتم قياس الأداء المالي للشركات بالاعتماد على عدة خصائص تشمل خصائص الخطر (التقلب في أسعار الأسهم، والتقلب في الأرباح)، والخصائص المالية (الرفع المالي، والعائد على حقوق الملكية)، وخصائص الأصول (نسبة الأصول غير الملموسة إلى إجمالي الأصول، نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية، نسبة نفقات البحوث والتطوير إلى إجمالي الأصول) . وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المخاطر لم يؤدي إلى تحسين أداء الشركة على كافة المستويات.

بينما استهدفت دراسة (Gates et al., (2012) أثر تبني إدارة المخاطر وفقاً لإطار لجنة COSO عام ٢٠٠٤ على الأداء المالي للشركة مقاساً بانخفاض التقلبات في الأرباح، وزيادة الربحية. وذلك على عينة مكونة من ٢٧١ مدير مخاطر ومدير لجنة المراجعة في الشركات البريطانية في المملكة المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتبني إدارة المخاطر والأداء المالي للشركة. وذلك من خلال تحسين قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية للشركة، مما يؤدي إلى تخفيض تقلب الأرباح، وزيادة الربحية.

بينما هدفت دراسة (Razek (2014) اختبار العلاقة بين التوسع في الإفصاح عن مخاطر الشركات والأداء المالي من خلال معدل العائد على الأصول (ROA)، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، وربحية السهم (EPS) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية غير جوهريّة بين مخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة، ومخاطر الائتمان وسعر الصرف وربحية الشركة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن مخاطر الشركات والربحية في مصر.

في حين استهدفت دراسة (Oyerogba (2014) اختبار تأثير الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية على الأداء المالي للشركات المسجلة في بورصة الأوراق المالية بنيجيريا، وخاصة الإفصاح عن المخاطر التشغيلية، والمخاطر المالية، والمخاطر الاستراتيجية، وذلك على عينة مكونة من (٢٥٨) شركة المقيدة ببورصة الأوراق المالية. وتوصلت الدراسة إلى تحسن الأداء المالي للشركات التي تقوم بالإفصاح عن المخاطر. في حين هدفت دراسة (Nahar et al., (2016) إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر والأداء المالي وتكلفة رأس المال للبنوك في الدول النامية وذلك بالتطبيق على البنوك المدرجة ببورصة بنجلادش وعددها (٣٠) بنك خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٢ . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الإفصاح عن المخاطر والأداء المالي وتكلفة رأس المال للبنوك.

بينما استهدفت دراسة (Al Ali (2017) تحليل العلاقة بين عملية إدارة المخاطر والإفصاح عن المخاطر والأداء المالي (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية) لكل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك على عينة مكونة من (٣٠) بنك من أصل (١)

د. أحمد عبده الصباغ

بنك في خمس دول خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣. وتوصلت الدراسة وجود تأثير إيجابي لعملية إدارة المخاطر على الأداء المالي. بينما لا توجد علاقة بين الإفصاح عن المخاطر والأداء المالي للبنوك.

ويخلص الباحث من خلال تحليل الدراسات السابقة إلي أن معظم هذه الدراسات ركزت علي الأسواق المالية المتقدمة، بينما ركز عدد قليل من الدراسات علي الأسواق المالية الناشئة. وهناك اتفاق بينها علي أن هناك علاقة ارتباط بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات.

ويؤيد الباحث نتائج الدراسات السابقة ، والتي توصلت إلي أن جودة لجنة إدارة المخاطر تؤثر إيجابًا على الأداء المالي للشركات ، إذ أن جودة لجنة إدارة المخاطر تؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، وتخفف من تكلفة التمويل ، وتكلفة رأس المال، تسهل من حصول الشركات على احتياجاتها التمويلية ، وتخفف من تقلبات الأرباح، وتقلبات أسعار الأسهم. وبالتالي فإنه يمكن اشتقاق الفرض الثاني صورته البديلة علي النحو التالي:

H2: لجودة لجنة إدارة المخاطر تأثير إيجابي معنوي على الأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٥-٦ منهجية البحث.

يستهدف هذا الجزء من البحث عرض منهجية البحث ؛ والتي تتضمن هدف الدراسة التطبيقية ، ومجتمع وعينة الدراسة ، وأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية ، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، ونتائج اختبار فروض الدراسة ، وذلك علي النحو التالي :

١/٥/٦- هدف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث ، وتحديدًا اختبار ما إذا كانت جودة لجنة إدارة المخاطر تؤثر على جودة التقارير المالية من جهة، وعلى الأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية من جهة أخرى.

٢/٥/٦- مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المدرجة في مؤشر EGX 30 البالغ عددها (٣٠) شركة، وهذا المؤشر أحد المؤشرات التي تصدرها البورصة المصرية ويتم حسابه بالجنيه المصري والدولار بداية من عام ١٩٩٨. ويتضمن أعلى ثلاثين شركة من حيث السيولة والنشاط. أما عينة الدراسة فقد شملت جميع الشركات بمجتمع الدراسة المدرجة في مؤشر EGX 30 وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠٢٠ وتم التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات المدرجة في المؤشر ومدى توافقها مع متغيرات الدراسة. وبالتالي أصبح عدد مشاهدات الدراسة الحالية ٣٠٠ مشاهدة.

د. أحمد عبده الصباغ

ويوضح جدول (١) حجم العينة مع توزيع الشركات حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة وذلك خلال فترة الدراسة من ٢٠١١ وحتى ٢٠٢٠.

م	القطاع	عدد الشركات	النسبة المئوية
١	قطاع الكيماويات	٢	٦,٦٧٪
٢	قطاع الأغذية والمشروبات	٢	٦,٦٧٪
٣	قطاع المنتجات المنزلية والشخصية	٢	٦,٦٧٪
٤	الخدمات المالية (باستثناء البنوك)	٣	١٠٪
٥	قطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٢	٦,٦٧٪
٦	قطاع السياحة والترفيه	٤	١٣,٣٣٪
٧	قطاع الرعاية الصحية والأدوية	٤	١٣,٣٣٪
١٠	قطاع الاتصالات	٢	٦,٦٧٪
١١	قطاع العقارات	٢	٦,٦٧٪
١٢	البنوك	٢	٦,٦٧٪
١٤	قطاع التشييد ومواد البناء	٢	٦,٦٧٪
	الغاز والبتروول	٣	١٠٪
	إجمالي عدد الشركات	٣٠	١٠٠٪

د. أحمد عبده الصباغ

٣-٥-٦ توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونموذج البحث :

تم توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلي :

(جدول رقم ٢) توصيف وقياس متغيرات الدراسة

نوع المتغير	أسم المتغير	توصيفه	قياسه	الأثر المتوقع
المتغير التابع الأول	جودة التقارير المالية FRQ	الجودة هي ما تتسم به التقارير المالية من شفافية وإفصاح جيد عن المعلومات التي تعكس حقيقة المركز المالي والأرباح المحققة والمتوقعة للشركة بما يتفق مع أهداف واحتياجات المستثمرين الحاليين والمرتقبين وغيرهم من أصحاب المصالح لترشيد القرارات .	$\frac{TC_{it}}{Total\ Asset_{it-1}} = b_0 + b_1^* \frac{CFO_{it}}{Total\ Asset_{it-1}} + b_2^* \frac{CFO_{it}}{Total\ Asset_{it-1}} + b_3^* \frac{CFO_{it-1}}{Total\ Asset_{it-1}} + b_4^* \frac{\Delta REV_{it}}{Total\ Asset_{it-1}} + b_5^* + b_1^* \frac{PPE_{it}}{Total\ Asset_{it-1}} + \varepsilon_{bit} \dots \dots \dots$	<p>من خلال نموذج جودة الاستحقاق المعدل قياساً علي (Oyerogba,2014; Razek 2014) دقة ، وكذلك عدم قدرة الإدارة علي التلاعب بقيم الاستحقاق المحاسبي. ويمكن صياغة نموذج جودة الاستحقاق المعدل من خلال المعادلة التالية:</p>

حيث:

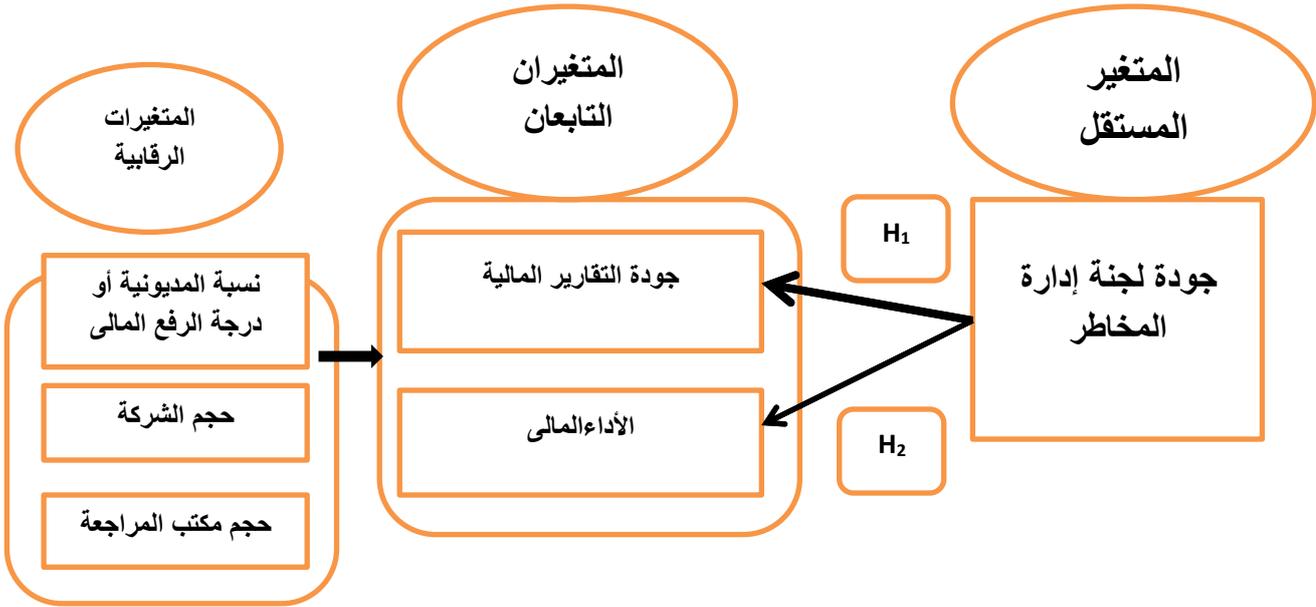
- TC_{it} : الاستحقاق الإجمالي الاختياري للشركة i في السنة t.
- (Total Asset)_{t-1}: اجمالي الأصول للشركة I في السنة t-1
- CFO_{it} : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة i في السنة t
- CFO_{t-1}: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة i في السنة t-1
- ΔREV_{it} : التغير في الإيراد الكلي للشركة i بين السنة t والسنة t-1
- PPE_{it} : الأصول الثابتة للشركة I في السنة t
- CA_{it}: الأصول المتداولة للشركة i في السنة t
- CL_{it} : الالتزامات المتداولة للشركة i في السنة t
- Cash_{it} : النقدية المتاحة للشركة i في السنة t

د. أحمد عبده الصباغ

	<p>STDEBT_{it} : الجزء المتداول من الديون طويلة الأجل للشركة <i>i</i> في السنة <i>t</i></p> <p>TP_{it} : الضرائب المستحقة على الشركة <i>i</i> في السنة <i>t</i></p> <p>b₁.....b₅ : المعاملات الخاصة بالمتغيرات المستقلة في النموذج</p>			
المتغير التابع الثاني	الأداء المالي ROA	هو مقياس لمدى قدرة الشركة على استخدام الأصول من طريقة عملها الأساسية وتوليد الإيرادات. يُستخدم هذا المصطلح أيضًا كمقياس عام للصحة المالية الشاملة	يتم قياسه بمعدل العائد على الأصول (ROA)، (Oyerogba,2014; Razek 2014)	
المتغير المستقل	جودة لجنة إدارة المخاطر MRCQ	يقصد بها مدى توافر خصائص معينة في لجنة إدارة المخاطر مثل استقلالية اللجنة وحجم اللجنة والمؤهلات العلمية لأعضاء اللجنة	ويتم قياسها من خلال مؤشر يتكون من العناصر التالية: - استقلالية أعضاء لجنة إدارة المخاطر - المؤهلات المحاسبية والمالية لأعضاء اللجنة - حجم لجنة إدارة المخاطر	
عناصر جودة لجنة إدارة المخاطر:				
	- استقلالية أعضاء لجنة إدارة المخاطر CI	يقصد بها مدى توافر الاستقلالية لأعضاء لجنة إدارة المخاطر	إذا كان معظم أعضاء اللجنة مستقلين تأخذ القيمة (١) وصفر بخلاف ذلك. (Viljoen et al., 2016; Subramaniam et al., 2009)	
	- المؤهلات المحاسبية والمالية لأعضاء اللجنة CQ	يقصد بها مدى توافر المؤهلات العلمية المناسبة في أعضاء لجنة إدارة المخاطر	إذا كان واحد من أعضاء اللجنة على الأقل لديه احد المؤهلات الأكاديمية أو المهنية في مجال المحاسبية أو التمويل تأخذ القيمة (١) وصفر بخلاف ذلك. (Al-Hadi et al., 2016)	
	- حجم لجنة إدارة المخاطر CN	يقصد بها عدد أعضاء لجنة إدارة المخاطر	عدد أعضاء لجنة إدارة المخاطر (Al-Hadi et al., 2016)	
المتغيرات الرقابية				

+	يقاس بنسبة إجمالي الديون نهاية السنة إلي إجمالي الأصول (Oyerogba,2014; Razek 2014)	مدي اعتماد الشركة علي الديون في هيكل تمويلها لأصولها وعملياتها التشغيلية .	الرفع المالي LEV	نسبة المديونية أو درجة الرفع المالي
+	باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة t في نهاية كل ربع سنة مالية i (Oyerogba,2014; Razek 2014)	يعبر عن القدرات والإمكانات والموارد المالية والبشرية والتكنولوجية المتاحة للشركة.	SIZE	حجم الشركة
+	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا تمت المراجعة بواسطة مكتب شريك مع أحد المكاتب الكبرى Big 4 وصفر بخلاف ذلك (Oyerogba,2014; Razek 2014)	يعبر عن حجم مكتب المراجعة	Audit	حجم مكتب المراجعة

ويمكن توضيح نموذج الدراسة بالشكل التالي



٤-٥-٦ مصادر الحصول على البيانات:

تعتمد الدراسة التطبيقية علي البيانات التاريخية الفعلية سواء بالقوائم المالية أو المتوفرة بمصادر المعلومات. وتم الحصول علي بيانات الدراسة من شركة مصر لنشر المعلومات وذلك من خلال الحصول علي التقارير المالية وتقارير حوكمة الشركات خلال فترة الدراسة ، بالإضافة إلي ما توفره البورصة المصرية عبر موقعها الإلكتروني من بيانات يومية عن أسعار الأسهم وقيمة مؤشر (EGX 30).

٥-٥-٦ النماذج الإحصائية المستخدمة لاختبار فروض البحث :

لاختبار فروض الدراسة المتعلقة باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد ، قام الباحث بصياغة النماذج الإحصائية (في شكل معادلة انحدار) اعتماداً علي الدراسات السابقة.

أ- النموذج الإحصائي الملائم لاختبار الفرض الأول :

يستخدم هذا النموذج لاختبار الفرض الأول (H_1)، والذي يختبر العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر كمتغير مستقل وجودة التقارير المالية كمتغير تابع. ويأخذ النموذج المقترح الشكل التالي:

$$FRQ = \beta_0 + \beta_1(MRCQ) + \beta_2(LEV) + \beta_3(SIZE) + \beta_4(Audit) + \varepsilon_i \quad (1)$$

حيث:

FRQ: جودة التقارير المالية

MRCQ: جودة لجنة إدارة المخاطر

LEV: نسبة المديونية أو درجة الرفع المالي

SIZE: حجم الشركة

Audit: حجم مكتب المراجعة

ε_i : الخطأ العشوائي

ب- النموذج الإحصائي الملائم لاختبار الفرض الثاني :

لاختبار الفرض الثاني للبحث (H_2) ، والذي يختبر العلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع. ويأخذ النموذج المقترح الشكل التالي:

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 MRCQ + \beta_2 (LEV) + \beta_3 (SIZE) + \beta_4(Audit) + \varepsilon_i \quad (2)$$

حيث:

ROA: الأداء المالي

MRCQ: جودة لجنة إدارة المخاطر

LEV: الرفع المالي

SIZE: حجم الشركة

Audit: حجم مكتب المراجعة

εi : الخطأ العشوائي

٦-٥-٦ نتائج اختبار فروض البحث:

فيما يلي يعرض الباحث لنتائج اختبار فروض البحث ، والإحصاءات الوصفية

٦-٥-٦-١ الإحصاءات الوصفية:

تستهدف الدراسة في هذه الجزئية عرض أهم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة. ويوضح جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأدنى قيمة لمتغيرات الدراسة عن فترة الدراسة مجتمعة وذلك كما يلي.

جدول (٣) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة عن فترة الدراسة مجتمعة

الحد الأدنى	الحد الأعلى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	N	الإحصاءات الوصفية المتغير
0.00	0.18	.0.017	0.321	300	0.00
0.19	9.98	0.501	0.041	300	0.19
0.21	3.33	. 0.884	0.37	300	0.21
0.021	0.98	0.501	0.041	300	0.021
0.12	0.88	. 0.188	0.37	300	0.12
0	1	.0.017	.0.032	300	0

تشير الإحصاءات الوصفية بالجدول رقم (٣) إلى أن المتوسط الحسابي لجودة لجنة إدارة المخاطر لشركات العينة لفترة الدراسة بلغ تقريباً ١,٣٢، يضاف إلى ذلك وجود فرقاً كبير بين أعلى قيمة وأدنى قيمة، ولذلك فقد بلغ الانحراف المعياري لجودة لجنة إدارة المخاطر ٠,٠١٧ وبالنسبة لجودة التقارير المالية والأداء المالي بلغ المتوسط الحسابي ٠,٠٤١ و ٠,٠٣٧ على التوالي . يضاف إلى ذلك، أن هناك فرقاً كبيراً بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لكل منهما، ولذلك بلغ الانحراف المعياري لجودة التقارير المالية والأداء المالي ٠,٥٠١ و ٠,٤٨٨ على التوالي.. كما بلغ المتوسط الحسابي لحجم الشركة ٠,٣٧ ولنسبة الرفع المالي ٠,٠٤١ ولحجم مكتب المراجعة ٠,٠٣٢.

٦-٥-٦-٣ نتائج اختبار فروض البحث (التحليل الأساسي):

قام الباحث باختبار فروض البحث (جميعها) عن طريق إجراء الاختبارات عند مستوى معنوية ٥٪ وتحويل صيغة الفرض البديل إلى فرض العدم , بحيث يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل , إذا كانت (Sig) لمعاملات الانحدار ذات العلاقة أقل من ٥٪ , بينما يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل , إذا كانت (Sig) لمعاملات الانحدار ذات العلاقة أكبر من ٥٪ .

أ- نتيجة اختبار الفرض الأول للبحث (H₁):

لاختبار مدى تأثير جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية كمتغير تابع ، بجودة لجنة إدارة المخاطر ، كمتغير مستقل. وتم إعادة صياغة الفرض الأول كفرض عدم كالتالي:

H₀: لا يوجد لجودة لجنة إدارة المخاطر تأثير إيجابي معنوي على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتم تشغيل نموذج الانحدار رقم (١) ويوضح جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الأول للبحث.

المتغيرات	معاملات الانحدار β	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية P.Value
ثابت	٠,٣٦٢	٠,٠٠	٠,٠٠
MRCQ	٠,٠٢٧٨	٢,١٩١	٠,٠٢١
LVE	٠,٠١١٥	١,٠٦٦	٠,٠٢٢
SIZE	٠,٠٢٢٢	١,٠٥١	٠,٠١١
Audit	٠,٠٢٣١	١,٠٢٣	٠,٠٢٥
قيمة F للنموذج	٠,٠٠١		
Adjstued R ²	٠,١٣٣		

وفيما يتعلق بمعنوية نموذج الانحدار^٣ فقد بلغت قيمة F المحسوبة (٠,٠٠١) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يشير إلى أن النموذج ككل يتمتع بمعنوية إحصائية. وتوضح نتائج التحليل الإحصائي لنموذج الانحدار الأول أن معامل التحديد المعدل (Adjstued R²) يبلغ (٠,١٣٣) أى نسبة ما تفسره جودة لجنة إدارة المخاطر والمتغيرات الرقابية من المتغير التابع (جودة التقارير المالية) تقريباً (١٣,٣٪). أما بالنسبة للعلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية فتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين المتغيرين. فقد بلغت قيمة معامل النموذج (β_1) بالنسبة لجودة لجنة إدارة المخاطر ومعنوية، حيث كانت قيمة إختبار (t) ٢,١٩١ وبمستوى معنوية ٠,٠٢١. كما كانت هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين جميع المتغيرات الرقابية وبين جودة التقارير المالية. وبناءً على ذلك يتم رفض فرض العدم، ومن ثم يتم تأييد الفرض الأول للبحث (H₁) وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Lawlor, 2012; Lin et al., 2013; Heidarpour & Shahrivar, 2015; Buckby et al., 2015; Al-Hadi et al., 2016) ويرجع الباحث التأثير الإيجابي المعنوي لجودة لجنة إدار المخاطر على جودة التقارير المالية إلى جودة لجنة إدارة المخاطر ستؤدي إلى زيادة الإفصاح عن المخاطر المالية وغير المالي التي تواجه الشركات ، مما يؤدي إلى

^٣ أجرى الباحث اختبار الازدواجية الخطية وكانت قيم VIF لكل المتغيرات > ١٠.

تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستخدمين الداخليين والخارجيين للمعلومات وبالتالي تخفيض تكلفة التمويل وتكلفة رأس المال وزيادة الكفاءة الاستثمارية.

ب - نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H₂):

يستهدف هذا الفرض اختبار مدى تأثير جودة لجنة إدارة المخاطر كمتغير مستقل على الأداء المالي كمتغير تابع. وتم إعادة صياغة الفرض الثاني كفرض عدم كالتالي:

H₀: لا يوجد لجودة لجنة إدارة المخاطر تأثير إيجابي معنوي على الأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الثاني للبحث.

المتغيرات	معاملات الانحدار β	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية P.Value
الأداء المالي	ثابت	٠,٢٥٤	٠,٠٠
جودة لجنة إدارة المخاطر	MRCQ	٠,٨٤	٠,٠١٠
درجة الرفع المالي	LVE	٠,٣٥٨	٠,٠٨٩
حجم الشركة	SIZE	٠,٠١١١	٠,٠٢٦
حجم مكتب المراجعة	Audit	٠,٠٨٩١	٠,٠٤٢
قيمة F للنموذج			٠,٠٠٣
Adjstued R ²			٠,١٥٥

فيما يتعلق بمعنوية نموذج الانحدار فقد بلغت قيمة F المحسوبة (٠,٠٠٣) عند مستوي معنوية (٠,٠٥) وهذا يشير إلى أن النموذج ككل يتمتع بمعنوية إحصائية. وتوضح نتائج التحليل الإحصائي لنموذج الانحدار الثاني أن معامل التحديد المعدل (Adjstued R²) يبلغ (٠,١٥٥) أي نسبة ما تفسره جودة لجنة إدارة المخاطر والمتغيرات الرقابية من المتغير التابع (الأداء المالي) تقريباً (١٥,٥٪). أما بالنسبة للعلاقة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي فتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ايجابية ومعنوية بين المتغيرين. فقد بلغت قيمة معامل النموذج (β_1) بالنسبة لجودة لجنة إدارة المخاطر قيمة موجبة ومعنوية، حيث كانت قيمة اختبار t (٣,٥٦) وبمستوى معنوية ٠,٠١٠. كما كانت هناك علاقة ايجابية ومعنوية بين جميع المتغيرات الرقابية وبين الأداء المالي. وبناءً على ذلك يتم رفض فرض العدم، ومن ثم يتم تأييد الفرض الثاني للبحث وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة ايجابية معنوية بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من Hoyt & Liebenberg, 2008; ; Hoyt Beasley et al., & Liebenberg, 2011; Gordon et al., 2009; Quon et al., 2012 (2005; Pagach & Warr, 2010; Senol & Karaca, 2017) ويرجع الباحث التأثير الإيجابي لجودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي إلى أن جودة لجنة إدارة المخاطر سوف تؤدي إلى تخفيض تقلبات الأرباح وتخفيض تقلبات أسعار الأسهم، وتسهيل حصول الشركات احتياجاتها التمويلية، وزيادة معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية.

٦-٧ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .

استهدف البحث دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠ شركة من الشركات المسجلة بمؤشر EGX 30 وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠٢٠. حيث بلغ عدد المشاهدات ٣٠٠ مشاهدة. واعتمدت الدراسة التطبيقية على البيانات التاريخية الفعلية بالقوائم المالية السنوية. وخلصت الدراسة إلى أن جودة لجنة إدارة المخاطر تتحقق عندما تتوافر في اللجنة خصائص الجودة وهي استقلالية أعضاء اللجنة، والمؤهلات المحاسبية والمالية لأعضاء اللجنة، وحجم اللجنة. كما أنه يوجد تأثير إيجابي ومعنوي لجودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية، وذلك لأنه عندما تتحقق جودة لجنة إدارة المخاطر يؤدي ذلك إلى التوسع في الإفصاح عن المخاطر، مما يحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، ويخفض من تكلفة رأس المال، وتكلفة التمويل. كذلك يوجد تأثير إيجابي ومعنوي لجودة لجنة إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات، إذ أن جودة لجنة إدارة المخاطر تؤدي إلى تخفيض التقلبات في الأرباح، وتخفيض التقلبات في أسعار الأسهم، وزيادة العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية مما ينعكس بالإيجاب على الأداء المالي للشركات.

وفي ضوء ذلك، يوصي الباحث، بضرورة الزام الشركات بتكوين لجنة متخصصة ومستقلة لإدارة المخاطر، وتوفير الخصائص التي تجعل هذه اللجنة ذات جودة مرتفعة مثل استقلال أعضاء لجنة إدارة المخاطر، والمؤهلات العلمية لإعضاء لجنة إدارة المخاطر، وحجم لجنة إدارة المخاطر وأيضاً قيام الشركات بالتوسع في الإفصاح عن المخاطر من خلال القوائم المالية المرحلية والقوائم المالية السنوية، والأحداث الجوهرية التي مرت بها الشركة. وأن تتاح تلك المعلومات في شكل سلسلة زمنية حتى يتمكن المستثمرون والمهتمون بالشركة من تقييم مدى أدائها بما يساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة. كما يوصى الباحث بأن يتم تدريس مقرر إدارة المخاطر ضمن مقررات أقسام المحاسبة بكليات التجارة.

وأخيراً، يري الباحث أهمية البحوث المستقبلية في المجالات التالية:

- أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على تكلفة رأس المال للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على تكلفة التمويل للمؤسسات المالية المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر التحفظ المحاسبي على المقدرة التقييمية للمعلومات للمخاطر للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على كفاءة الاستثمار للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على دقة تنبؤات المحللين الماليين للشركات المقيدة بالبورصة المصرية
- أثر فعالية إدارة المخاطر والأمن السيبراني على الأداء المالي للشركات - دراسة تجريبية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، نهلة محمد السيد. (٢٠٠٨). تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- أبو الخير، مدثر طه. ٢٠٠٧. أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية علي جودة القوائم المالية : دراسة ميدانية علي تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول. *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الأول.
- الشعراوي ، حسام حسن محمود. (٢٠١٦). أثر تطبيق إدارة مخاطر فعالة على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية كلية التجارة قسم المحاسبة والمراجعة.
- الشيرازي، عباس مهدي. (١٩٩٠). نظرية المحاسبة. دار السلاسل الكويت.
- الصيرفي ، أسماء أحمد. ٢٠١٥. أثر مدي وفاء الشركات بمسئوليتها الاجتماعية ومستوي التزام محاسبها الماليين اخلاقياً علي جودة تقاريرها المالية — دراسة تطبيقه علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة — جامعة دمنهور.
- خليل، محمد إبراهيم. ٢٠١٠ . "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية دراسة نظرية تطبيقية"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة ببها- جامعة الزقازيق، العدد الأول: ٦٠-١.
- سلامة، إيمان محمد السعيد. (٢٠١٨). أثر جودة لجنة إدارة المخاطر ودورة حياة الشركة على جودة الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية وانعكاسه على سمعة الشركات. *الفكر المحاسبي*. (٣) ٢٢، ٧٧-١١.
- صالح، رضا إبراهيم. ٢٠١٠. العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها علي جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية. *مجلة التجارة والتمويل* ، جامعة طنطا، العدد الثاني.
- عبيد الله، فابزة محمود مجمد. (٢٠٠٥). إطار مقترح لتحسين جودة التقارير الخارجية عن أعمال المنشأة في ظل استخدام نظام قياس الأداء المتوازن مع دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة جامعة الإسكندرية.

-
-
- مركز المديرين المصريين (٢٠١١). دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية.
- مركز المديرين المصريين (٢٠١٦). الدليل المصري لحوكمة الشركات .
- Abdelghany, K . (2005). Disclosure of market risk or accounting measures of risk : An empirical study " , *Managerial Auditing Journal* , Vol.20 , 2005 , PP.867-845.
- Abdullah, M. A. N., Zakuan, N., Khayon, M., Ariff, M. S. M., Bazin, N. E. N., & Saman, M. Z. M. (2012). Adoption of enterprise risk management practices in organization: **A Review. International Journal of Business and Information Technology**, 2(1).
- Al Ali, H. (2017). Risk management practice and risk disclosure on financial performance in Islamic and conventional banks in GCC countries. **PHD Thesis in Accounting, Kulliyyah of Economics and Management Sciences, International Islamic University Malaysia**, PP.1-174.
- Alexandrina, Ş. C. (2013). How do board of directors affect corporate governance disclosure?–the case of banking system. **Romanian Economic Journal**, 16(47), 127-146.
- Ahmed, A. S., Neel, M., & Wang, D. (2013). Does mandatory adoption of IFRS improve accounting quality? Preliminary evidence. **Contemporary accounting research**, 30(4), 1344-1372.
- Al-Hadi, A., Hasan, M. M., & Habib, A. (2016). Risk committee, firm life cycle, and market risk disclosures. **Corporate Governance: An International Review**, 24(2), 145-170.
- Al-Shammari, B. (2014). An investigation of the impact of corporate governance mechanisms on level of corporate risk disclosure: Evidence from Kuwait. **International Journal of Business and Social Research**, 4(6), 51-70.
- Beasley, M. S., Clune, R., & Hermanson, D. R. (2005). Enterprise risk management: An empirical analysis of factors associated with the extent of implementation. **Journal of accounting and public policy**, 24(6), 521-531.

-
-
- Beasley, M., Pagach, D., & Warr, R. (2008). Information conveyed in hiring announcements of senior executives overseeing enterprise-wide risk management processes. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 23(3), 311-332.
- Biddle, G. C., & Hilary, G. (2006). Accounting quality and firm-level capital investment. *The Accounting Review*, 81(5), 963-982.
- Biddle, G. C., Hilary, G., & Verdi, R. S. (2009). How does financial reporting quality relate to investment efficiency?. *Journal of Accounting and Economics*, 48(2-3), 112-131
- Barth, M. E., Landsman, W. R., & Lang, M. H. (2008). International accounting standards and accounting quality. *Journal of accounting research*, 46(3), 467-498.
- Beest, F. V., Braam, G. J. M., & Boelens, S. (2009). Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics. *Nijmegen Center for Economics (NICE) Working Paper*, 9 (108):1-41.
- Brown, N. C., Pott, C., & Wompener, A. (2014). The effect of internal control and risk management regulation on earnings quality: Evidence from Germany. *Journal of accounting and public policy*, 33(1), 1-31.
- Biddle, G. C., & Hilary, G. (2006). Accounting quality and firm-level capital investment. *The accounting review*, 81(5), 963-982.
- Biddle, G. C., Hilary, G., & Verdi, R. S. (2009). How does financial reporting quality relate to investment efficiency?. *Journal of accounting and economics*, 48(2-3), 112-131.
- Buckby, S., Gallery, G., & Ma, J. (2015). An analysis of risk management disclosures: Australian evidence. *Managerial Auditing Journal*, Vol. 30 No. 8/9, Pp. 812-869.
- Cabedo, J. D., & Tirado, J. M. (2004, June). The disclosure of risk in financial statements. *In Accounting Forum* (Vol. 28, No. 2, pp. 181-200). Taylor & Francis.

-
-
- Chen, F., Hope, O. K., Li, Q., & Wang, X. (2011). Financial reporting quality and investment efficiency of private firms in emerging markets. **The accounting review**, 86(4), 1255-1288.
- Christensen, H. B., Lee, E., Walker, M., & Zeng, C. (2015). Incentives or standards: What determines accounting quality changes around IFRS adoption?. **European Accounting Review**, 24(1), 31-61.
- Cohen, J., Krishnamoorthy, G., & Wright, A. (2017). Enterprise risk management and the financial reporting process: The experiences of audit committee members, CFO s, and external auditors. **Contemporary Accounting Research**, 34(2), 1178-1209.
- Coso, I. I. (2004). Enterprise risk management-integrated framework. *Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission*, 2.
- Dhanani, A. (2003). Foreign exchange risk management: a case in the mining industry. **The British Accounting Review**, 35(1), 35-63.
- Grace, M. F., Leverty, J. T., Phillips, R. D., & Shimpi, P. (2015). The value of investing in enterprise risk management. *Journal of Risk and Insurance*, 82(2), 289-316.
- Gates, S., Nicolas, J. L., & Walker, P. L. (2012). Enterprise risk management: A process for enhanced management and improved performance. **Management accounting quarterly**, 13(3), 28-38.
- Gomariz, M. F. C., & Ballesta, J. P. S. (2014). Financial reporting quality, debt maturity and investment efficiency. **Journal of banking & finance**, 40, 494-506.
- Gordon, L. A., Loeb, M. P., & Tseng, C. Y. (2009). Enterprise risk management and firm performance: A contingency perspective. *Journal of accounting and public policy*, 28(4), 301-327.
- Hamdan, A. M. M., Abzakh, M. H., & Al-Ataibi, M. H. (2011). Factors influencing the level of accounting conservatism in the financial statements. **International Business Research**, 4(3), 145.

-
-
- Hassan, N. S. (2014). Investigating the impact of firm characteristics on the risk disclosure quality. **International Journal of Business and Social Science**, 5(11).
- Heidarpoor, F., & Shahrivar, F. S. (2015). Unsystematic risk and internal control quality impact on the earning quality by using volatility profits index in Tehran stock exchange. **Indian Journal of Science and Technology**, 8(11), 1-6.
- Hoyt, R. E., & Liebenberg, A. P. (2008, January). The value of enterprise risk management: Evidence from the US insurance industry. In *unpublished paper*, accessed at: http://www.aria.org/meetings/2006papers/Hoyt_Liebenberg_ERM_070606.pdf.
- Hoyt, R. E., & Liebenberg, A. P. (2011). The value of enterprise risk management. **Journal of risk and insurance**, 78(4), 795-822.
- Heidarpoor, F., & Shahrivar, F. S. (2015). Unsystematic risk and internal control quality impact on the earning quality by using volatility profits index in Tehran stock exchange. **Indian Journal of Science and Technology**, 8(11), 1-6.
- Hu, J., Li, A. Y., & Zhang, F. F. (2014). Does accounting conservatism improve the corporate information environment?. **Journal of international accounting, Auditing and Taxation**, 23(1), 32-43.
- Jizi, M. I., & Dixon, R. (2017). Are risk management disclosures informative or tautological? Evidence from the US banking sector. **Accounting Perspectives**, 16(1), 7-30.
- Kazemi, H., Hemmati, H., & Faridvand, R. (2011). Investigating the relationship between conservatism accounting and earnings attributes. **World Applied Sciences Journal**, 12(9), 1385-1396.
- Kinney, H. C. (2006, April). The near-term (late preterm) human brain and risk for periventricular leukomalacia: a review. In **Seminars in perinatology** (Vol. 30, No. 2, pp. 81-88). WB Saunders.
- Kommunuri, J., Jandug, L., & Vesty, G. (2014, October). Risk management, board effectiveness and firm value: evidence from S&P/ASX200 companies. In **Proceedings of the 10th Asia-Pacific Management Accounting Association Annual Conference (APMAA 2014): Management**

Accounting in a Global, Dynamic Environment: Challenges and Opportunities, Bangkok, Thailand (pp. 27-30).

- Kurniawanto, H., Suhardjanto, D., & Agustiningsih, S. W. (2017). Corporate governance and corporate risk disclosure: Empirical evidence of non-financial companies listed in Indonesia stock exchange. **Review of Integrative Business and Economics Research**, 6(4), 255.

- Kythreotis, A. (2014). Measurement of financial reporting quality based on IFRS conceptual framework's fundamental qualitative characteristics. **European Journal of Accounting, Finance & Business**, 2(3), 4-29.

- Ibrahim, A.; Habbash, M. and Hussainey, K., (2019). Corporate governance and risk disclosure: Evidence from Saudi Arabia. **International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation** 15 (1).

- International Standard on Auditing No. 240 (ISA no. 240). 2009, The Auditor's Responsibilities Related to Fraud in an Audit of Financial Statements, effective December 2009, International Federation of Accountants.

- Ismail, R., & Rahman, R. A. (2011). Institutional investors and board of directors' monitoring role on risk management disclosure level in Malaysia. **IUP Journal of Corporate Governance**, 10(2), 37.

- Lam, J. (2000). Enterprise-wide risk management and the role of chief risk officer. **eRisk**. March

- Lambert, R., Leuz, C., & Verrecchia, R. E. (2007). Accounting information, disclosure, and the cost of capital. **Journal of accounting research**, 45(2), 385-420.

- Li, Q., & Wang, T. (2010). Financial reporting quality and corporate investment efficiency: Chinese experience. **Nankai Business Review International**, 1(2), 197-213

- Lin, Y. M., C. C Liu, and Y. F. Kuo. (2013). Enterprise Risk Management, Earnings Management, and Value Relevance of Earnings Review of Accounting and Auditing Studies . 3(1): 81-116.

-
-
- Lawlor, B. (2012) . Board Risk Committees. **Accountancy Ireland**, Vol. 44 , No.6 , Pp. 40–42.
- Lajili, K. (2009). Corporate risk disclosure and corporate governance. *Journal of Risk and Financial Management*, 2(1), 94-117 .
- Mazumder, M. M. M., & Hossain, D. M. (2018). Research on corporate risk reporting: current trends and future avenues. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business (JAFEB)*, 5(1), 29-41.
- McDaniel, L., Martin, R. D., & Maines, L. A. (2002). Evaluating financial reporting quality: The effects of financial expertise vs. financial literacy. **The accounting review**, 77(s-1), 139-167.
- McShane, M. K., Nair, A., & Rustambekov, E. (2011). Does enterprise risk management increase firm value?. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 26(4), 641-658.
- Meier, H. H., Tomaszewski, S. G., & Tobing, R. (1995). Political risk assessment and disclosure in annual financial reports: the case of the Persian Gulf War. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 4(1), 49-68.
- Nahar, S., Azim, M., & Jubb, C. (2016). The determinants of risk disclosure by banking institutions: Evidence from Bangladesh. **Asian Review of Accounting**. Vol. 24, No. 4, Pp. 426-444.
- Nahar, S., Azim, M., & Jubb, C. A. (2016). Risk disclosure, cost of capital and bank performance. *International Journal of Accounting & Information Management*. , Vol. 24, Iss 4, PP. 476-494, Available at, www.emeraldinsight.com/doi/full/10.1108/IJAIM-02.2016-0016.
- Oyerogba, E. O. (2014). Risk disclosure in the published financial statements and firm performance: Evidence from the Nigeria listed companies. *Journal of Economics and Sustainable Development*, 5(8).
- Pagach, D. P., & Warr, R. S. (2010). The effects of enterprise risk management on firm performance. *Available at SSRN 1155218*.
- Quon, T. K., Zeghal, D., & Maingot, M. (2012). Enterprise risk management and firm performance. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 62, 263-267.

-
-
- Ramlee, R., & Ahmad, N. (2015, April). Panel data analysis on the effect of establishing the enterprise risk management on firms' performances. In *Proceedings of 4th European Business Research Conference* (pp. 9-10).
- Razek, M. A. (2014). The association between corporate risk disclosure and firm performance in emerging country—The case of Egypt. *Journal of Empirical Studies*, 1(3), 105-115.
- Ren, C. (2016). The Approach of Accounting Information Quality on Investment Efficiency—Empirical Evidence from Chinese Listed Companies. *Theoretical Economics Letters*, 6(2), 330-337.
- Senol, Z., & Karaca, S. S. (2017). THE EFFECT OF ENTERPRISE RISK MANAGEMENT ON FIRM PERFORMANCE: A CASE STUDY ON TURKEY. *Financial Studies*, 21(2).
- Sengupta, P. (1998). Corporate disclosure quality and the cost of debt. *Accounting review*, 459-474.
- Soderstrom, N. S., & Sun, K. J. (2007). IFRS adoption and accounting quality: a review. *European accounting review*, 16(4), 675-702.
- Umiyati, I., & Riyanto, R. (2019). Financial Statement Quality and Investment Efficiency. *ACCRUALS (Accounting Research Journal of Sutaatmadja)*, 3(1), 131-138.
- Verdi, R. S. (2006). Financial reporting quality and investment efficiency. *Available at SSRN 930922*.
- Viljoen, C., Bruwer, B. W., & Enslin, Z. (2016). Determinants of enhanced risk disclosure of JSE Top 40 Companies: the board risk committee composition, frequency of meetings and the chief risk officer. *Southern African Business Review*, 20(1), 208-312.
- Saleem, S., & Abideen, Z. U. (2011). Do effective risk management affect organizational performance. *European Journal of Business and Management*, 3(3), 258-268.
- Subramaniam, N., McManus, L., & Zhang, J. (2009). Corporate governance, firm characteristics and risk management committee formation in Australian companies. *Managerial auditing journal*.

Study and test impact of the risk management committee quality on the financial reports' quality and the financial performance of companies listed on the Egyptian Stock Exchange

Dr. Ahmed Abdo Al Sabbagh

The research aimed to study and test the impact of the risk management committee quality on financial reports quality and the financial performance of companies listed on the Egyptian Stock Exchange. with the study variables. Thus, the number of views of the current study became 300.

The results of the study showed that there is a positive correlation between the quality of the risk management committee and the quality of the financial reports of the companies listed on the Egyptian Stock Exchange, and there is a positive correlation between the quality of the risk management committee and the financial performance of the companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

Keywords: the risk management committee Quality, of financial reports quality, financial performance, companies listed on the Egyptian Stock Exchange.